ج01-01/(10/22)/09-خ(000365)

كلمـة

سعادة السفير نذير العرباوي

المندوب الدائم للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

(رئاسة القمة العادية 31)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين وكبار المسؤولين

للإعداد لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة

الدورة العادية (31)

الجزائر – الجمهوريـة الجزائرية الديمقراطية الشعبية

26 اكتوبر/ تشرين أول 2022

—

الإخوة والأخوات أصحاب السعادة المندوبين الدائمين و رؤساء الوفود

حضرات السيدات والسادة،

بداية، أرحب بكم جميعا، متمنيا لكم إقامة طيبة في بلدكم الثاني الجزائر، ومعربا في ذات الوقت، عن سعادتي بتجدد اللقاء بالأسرة العربية التي تربطني بها الكثير من أواصر الأخوة والتعاون المشترك.

خالص الشكر والتقدير لأخي سعادة سفير الجمهورية التونسية الشقيقة السيد محمد بن يوسف على جهوده المقدرة خلال تولي بلاده تونس الشقيقة رئاسة القمة العربية والشكر موصول إلى الإخوة الاعزاء العاملين بالامانة العامة وعلى رأسهم السيد الأمين العام على الجهود المبذولة للإعداد الجيد لهذا الاجتماع، جهود تجد منا دائما كل التقدير والامتنان.

أصحاب السعادة الزميلات والزملاء الاعزاء

حضرات السيدات والسادة

بإجتماعنا اليوم، تنطلق على بركة الله سلسلة الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية الواحدة والثلاثين التي ستنعقد على أرض الجزائر بعد مرور ثلاث سنوات عن تعذر انعقادها، شهدت الساحتان الإقليمية والدولية في الأثناء، تطورات ومتغيرات مع تصاعد المخاطر بدأ بالأزمة الصحية العالمية وتداعياتها على مختلف نواحي الحياة، وصولا إلى الصراع الدولي الحالي و

حالة الاستقطاب الحاد التي تمر بها حاليا العلاقات الدولية وانعكاساتها الوخيمة على النظام الدولي والعلاقات متعدد الأطراف بشكل عام، وما يترتب عنها من تداعيات على عالمنا العربي سياسيا وأمنيا واقتصاديا بشكل خاص.

مما لا شك فيه، إن حجم التحديات كبير، والظرف دقيق و حساس وحجم تطلعات وآمال الشعوب العربية يتزايد في ظل إستمرار وتصاعد الازمات والأحداث والتطورات الاقليمية و الدولية، الأمر الذي تتطلب منا جميعا وبالحاح تنسيق الجهود السياسية والدبلوماسية الجماعية وتوحيد المواقف وصياغة رؤية مشتركة بالإضافة إلى تنشيط آليات عملنا المشترك و تجديدها و تطويرها حتى نتمكن من الدفاع عن مصالحنا وعن قضايانا العادلة وحقوقنا المشروعة و على رأسها القضية الفلسطينية. وهنا يجدر الترحيب عاليا بتوقيع الفصائل الفلسطينية على إعلان الجزائر المنبثق عن مؤتمر لم الشمل من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الذي انعقد مؤخرا بالجزائر تحت الرعاية الشخصية والسامية لسيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

حضرات السيدات والسادة

إننا نريدها قمة عربية توافقية تنطلق من الثوابت المشتركة وتعكس تطلعات شعوبنا التواقة الى قدر كبير من التضامن والتآزر والتكامل، قمة تستفيد من دروس الماضي وتواجه بشكل جماعي تحديات الحاضر وتنظر الى المستقبل

برؤية إستراتيجية شاملة من أجل تعزيز الامن و الاستقرار، في ظل مد جسور التعاون البناء والإيجابي مع محيطنا الاسلامي و الافريقي.

نحن في أمس الحاجة إلى مقاربة متجددة للتعامل مع جدول أعمالنا اليوم الحافل بالقضايا والمسائل السياسية المختلفة، مقاربة ناجعة وإيجابية تمكننا وبشكل جماعي وتوافقي من معالجة هذه القضايا ورفع مشاريع قرارات وتوصيات وجيهة وعملية وبناءة إلى السادة وزراء الخارجية خلال إجتماعهم التحضيري للقمة العربية الواعدة.

وإذ أجدد الترحيب بكم في بلدكم الثاني الجزائر لاسيما و نحن نتأهب لإحياء الذكرى الثامنة والخمسين لاندلاع ثورة التحرير الوطني المجيدة الغالية على كل مواطن عربي.

أتمنى لأشغالنا كل النجاح والتوفيق.

وفقنا الله لما فيه الخير و السداد.

أشكركم على كرم الإصغاء و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.